

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

مدرسة المسيح

أساسيات الحياة مع الله

الحلقة الثانية عشر - الروح القدس

الروح القدس وعلاقتنا به

من هو الروح القدس؟

هل هو مجرد تأثير إلهي أو قوة روحية عظيمة؟ أم هو روح الله الأقدس الثالث في اللاهوت؟

وَمَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي». (لوقا 24: 49)

الروح القدس شخص ذو صفات إلهية ويقوم بأعمال لا يقوم بها إلا الله وينسب له صفات الشخص مثل العقل والمعرفة، ومشاعر المحبة والحزن

ويسمى الروح القدس تسميات كثيرة في الكتاب منها

«روح الرب، روح الحكمة والفهم، روح المشورة والقوة» (إش 11: 2)

«روح النعمة» (زكريا 12: 10)،

«المعزي» (يوحنا 14: 26)،

«روح الحق» (يوحنا 14: 17، 15: 26)،

«روح القداسة» (رومية 1: 14)،

«روح الحياة» (رومية 8: 2)،

«روح المسيح» (رومية 8: 9)،

«روح التبني» (رومية 8: 15)،

«روح الابن» (غلاطية 4: 6)،

«روح الموعد القدوس» (أف 1: 13)،

«روح الحكمة والإعلان» (أف 1: 17)،

«روح يسوع المسيح» (فيلبي 1: 19)،

«روح المجد» (1 بطرس 4: 14).

لماذا دُعي بالروح القدس؟
تسمية الروح الإلهي بالروح القدس يشير إلى عمله غير المنظور، وهو إنارة أرواحنا وتجديدها وتقديسها وإرشادها

عمل الروح القدس في الكتاب المقدس يقدم الأدلة على لاهوته

- الروح القدس أقنوم مساو للآب والابن
- يخلق
- يعطي الولادة الجديدة
- يقدر الحياة
- يوحي بالأسفار المقدسة
- موجود في كل مكان
- يعرف كل شيء
- صاحب سلطان
- يصنع المعجزات

عمل الروح القدس مع غير المؤمنين
وَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُبْكِتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ. (يو 16: 8)

فالروح القدس يبكت العالم على:

1- خطية:

أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي. (يو 16: 9)
الخطية التي سيدان عليها العالم أن الناس رفضت المسيح
وَهَذِهِ هِيَ الدَّيْنُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ
شَرِّيرَةً. (يو 3: 19)

2- بر:

الروح القدس يبكتنا على الخطية ويشير إلى البر «بر المسيح»

أ- بر المسيح في حياته
عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ (اش 53: 9)
مَنْ مِنْكُمْ يُبْكِتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ (يو 8: 46)

ب- البر الذي يعطيه المسيح لنا
فَرَحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهِّجُ نَفْسِي بِالْهِي لِأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ كَسَانِي رِدَاءَ الْبِرِّ (اش 61: 10)
لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةَ خَطِيئَةً لِأَجْلِنا لِتَصِيرَ نَحْنُ بَرًّا لِلَّهِ فِيهِ. (2كو 5: 21)

3- دينونة: **وَأَمَّا عَلَىٰ دَيْنُونَةٍ فَلَا نَرِييسَ هَٰذَا الْعَالَمِ قَدِّ دِيِينٍ. (يو16: 11)**

عمل الروح القدس في المؤمنين (من خلال ألقاب الروح القدس)

وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعْزِيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكُثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. (يو14: 16، 17)

وَأَمَّا الْمُعْزِي رُوحُ الْقُدُسِ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي فَهُوَ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ. (يو14: 26)

وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحَ الْحَقِّ فَهُوَ يَرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.

